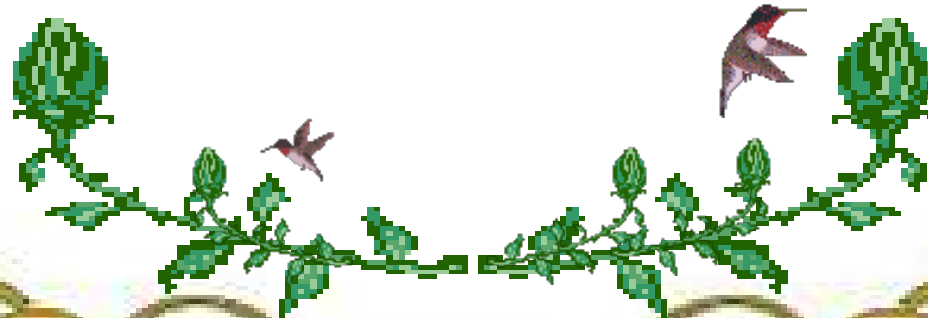


صعوبات التعلم

إعداد: د. عبد الرزاق القيسي



تاريخ الاهتمام بصعوبات التعلم



- على الرغم من أنه ميدان حديث ... إلا أن الصعوبات ذاتها ليست حديثة.
- تعمل معها أخصائيين تربويين ونفسيين منذ أقدم العصور بملاحظة السلوك.
- تم معرفتها حديثا من خلال ربطها بميدان التربية الخاصة نسبيا.
- تشخيص مشكلات تعليمية يعود سببها إلى عجز أو قصور في الجوانب (عقلية- حسية- انفعالية- جسمية).
- في بداية السبعينات أصبح مفهوم صعوبات التعلم مألوف ضمن إطار التربية الخاصة.
- خلال الأعوام 1987-1966- قدمت المدارس العادية في أمريكا برامج لهم (2 مليون طفل).
- خلال العقد الأخير من القرن العشرين تطور على مستوى (مستوى البحث العلمي- التشريعات 29/1920 لعام 1990 (الدمج التربوي والدمج الاجتماعي)- حكومية- غير حكومية).



تطور مفهوم ذوي صعوبات التعلم



- بدأ المفهوم بربط هذه الصعوبات بالإعاقات المختلفة.
- ارجع مفهوم الصعوبات إلى مشاكل في الجهاز العصبي المركزي الوظيفي.
- ادخل المفهوم المفاهيم التربوية.
- ادخل المفهوم المفاهيم الاجتماعية (المهارات الاجتماعية).
- انتقل المفهوم من مرحلة معينة في حياة الطفل لتشمل مرحلة حياة الفرد بأكملها.
- نسبة الانتشار: تشمل ظاهرة صعوبات التعلم ما نسبته 1-20% من الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة في المدارس العادية، وتختلف باختلاف الطلبة ومشكلاتهم السلوكية والتحصيلية.

التعريفات

هناك عدة تعريفات:

تعريف **بست Best** :

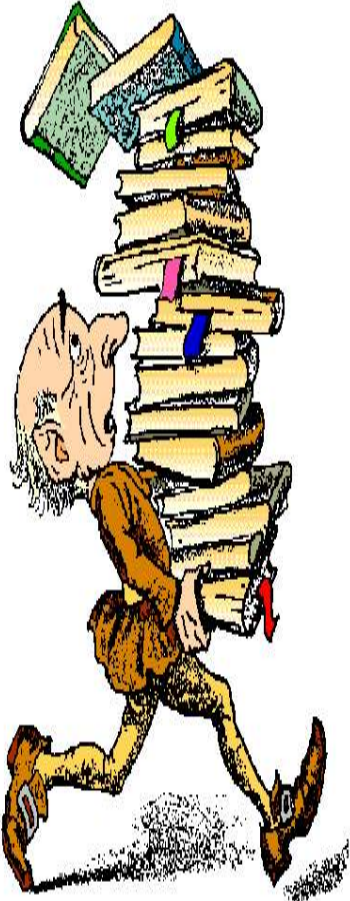


صعوبات التعلم: هي اضطراب Disorder عصبي نفسي في مجال التعلم قد تحدث في أي مرحلة من عمر الفرد قد تكون نتاج لعيوب في الجهاز العصبي المركزي وقد تكون ناشئة عن إصابة الفرد بالأمراض المختلفة أو التعرض للحوادث أو قد يعود إلى أسباب لها علاقة بالنضج والنمو.

تعريف **ليرنر 76 Learner** :



صعوبات التعلم: اضطرب ناتج عن أسباب فسيولوجية وظيفية عن الفرد قد تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب والدماغ، ويؤثر الاضطراب على قدرات الفرد العقلية بحيث تؤثر على تحصيله الأكاديمي في مجال مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية Counting Skills ، ولا يرجع السبب إلى إعاقة عقلية أو حسية Mental or sensory مع ملاحظة تمايزها بين Differences بين القدرة العقلية وأداء الفرد الأكاديمي.



التعريف الشامل

صعوبات التعلم



صعوبات التعلم النمائية

صعوبات التعلم الأكاديمية

الصعوبات
الثانوية
الحكم
المقارنة
التقويم
الاستقلال
حل المشكلات
اتخاذ القرار

الصعوبات الأولية
وظيفة عقلية
أساسية
الانتباه
الذاكرة
الإدراك

القراءة

الحساب

التهجئة
التعبير

الكتابة



اضطراب في جانب أو أكثر من العمليات النفسية والعقلية
(تذكر- إدراك- تخيل- حل مشكلات- فهم).



صعوبة في التذكر على الرغم من استيعابه ما تعلم.
يرى جزء من الصورة الكلية للشيء.

لا يستطيع الانتقال إلى المهمة الثانية.

لا يستطيع إنجاز المهمة المطلوبة في الوقت المحدد.

أفكاره (غير مترابطة- غير متناسقة- غير متتابعة).

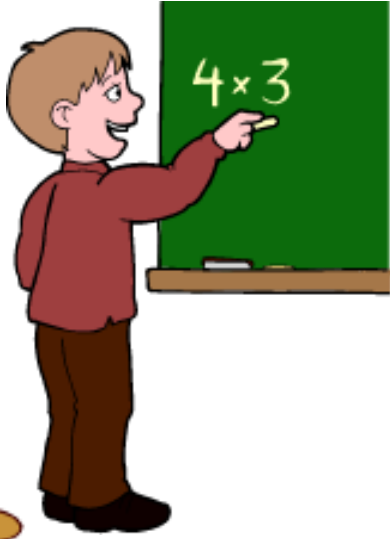
سلوكه الانتقالي (النمطية- غير ناضج- عنيف- مندفع).

لا يستطيع تأجيل ما يريد.





- هذا الاضطراب يظهر بشكل واضح (القراءة- الكتابة- العمليات الحسابية).
- صعوبة نطق بعض الكلمات الأكثر أحرف أثناء القراءة.
- صعوبة في نطق الطول المناسب للكلمات التي فيها مد.
- صعوبة التفرقة في نطق الكلمات المتشابهة الأحرف.
- صعوبة كتابة فعل المضارع المعتل الآخر بالواو (واو الجماعة).
- صعوبة التفرقة بين الهمزات.



صعوبة في كتابة التنوين (نون النسوة).
صعوبة في كتابة الألف الملحقة بباء الجر.
صعوبة في فهم مدلول الأعداد.

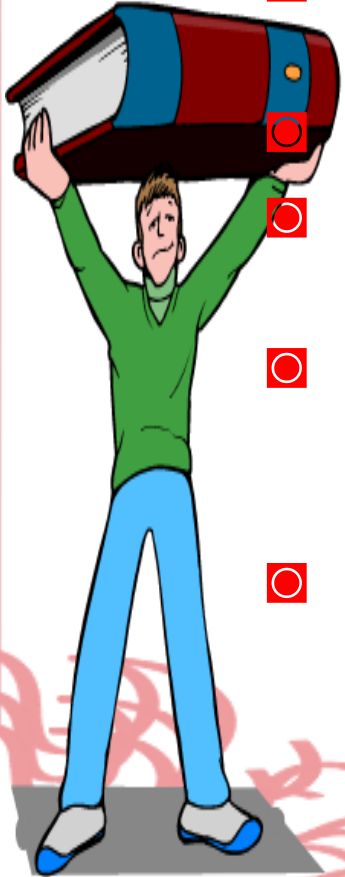
- صعوبة في التمييز بين الأرقام المتشابهة والتفرقة بين الأشكال الهندسية المختلفة.
- صعوبة في التمييز بين العلاقات الأساسية.
- صعوبة في بعض المفاهيم (الطول + الكتلة + الزمن + العملة).

مداخل عامة لصعوبات التعلم



- ▶ مشكلة صعوبات التعلم- مشكلة عامة- (مجتمع- ثقافة- أجناس).
- ▶ ليست لديهم مشاكل في الذكاء (قدراتهم العقلية)- متوسط أو فوق المتوسط.
- ▶ مشكلة تعتبر من المشكلات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة.
- ▶ تظهر بشكل (نوعي)- في مادة معينة ... أو بشكل (عام) ترتبط بالنجاح في أكثر من مادة.
- ▶ لا يوجد فرد من ذوي صعوبات التعلم تظهر لديه صعوبات في جميع المجالات الخاصة بذلك.
- ▶ أن مستوى الصعوبة له علاقة بالعمر الزمني عند الطفل.
- ▶ أن هذه الصعوبة تشمل موضوعات أكاديمية مختلفة.

- ❑ عدم تماثل الصعوبات التعليمية عند جميع الأطفال فكل طفل لديه صعوبات فريدة Unique مختلفة في المواد وفي الشدة وتتنوع باتجاهات الفرد نحو هذه الصعوبات.
- ❑ المجال الانفعالي والتربوي والاجتماعي غير مستثنى من هذه الاضطرابات.
- ❑ إن هؤلاء الأطفال ليسوا من أصحاب الإعاقات العقلية أو السمعية أو الحركية أو البصرية.
- ❑ هؤلاء الأفراد لديهم مشكلات تتعلق في الإنجاز والأداء.
- ❑ يوجد أفراد ذوي صعوبات التعلم في جميع المراحل العمرية، وفي مختلف المستويات الصفية.
- ❑ قد تبدأ هذه الصعوبات عند أطفال ما قبل المدرسة تظهر في عدم قدرتهم على تكوين الجمل، ومشكلات النطق، والقدرة على التفكير، والتفاعل الاجتماعي والإدراك.
- ❑ قد يتسرب هؤلاء الطلبة من المدرسة الثانوية بسبب الصعوبات التي تواجههم.



تظهر لديهم مشكلات خاصة في عالم العمل.
سوء التعليم ونقصه، والحرمان المادي والثقافي لها دور
في هذه الصعوبات.

لدى أطفال هذه الفئة نقص في المهارات الاجتماعية،
ومهارات الاتصال والتواصل.

لا يتقبل هؤلاء الأطفال التقويم السلبي والتغذية الراجعة
يرفضون المشاركة في النشاطات المختلفة.

يتأثر هؤلاء الأطفال بمركز الأسرة الاجتماعي والاقتصادي.
يميلون إلى التعويض عن النقص في المجال الدراسي إلى
النجاح في المجال المهني على الرغم من وجو مشكلات
لديهم في هذا المجال.

قد يتكيف هؤلاء الطلاب تكيفا حسنا مع الراق وقد لا
يستطيعون ذلك.



أسباب صعوبات التعلم

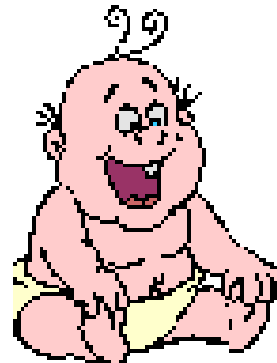
1- أسباب وراثية:

أ- جينية.

ب- بيئية.

2- أسباب خلال الولادة.

3- أسباب بعد الولادة.



خصائص ذوي صعوبات التعلم



- (1) أنه لا يصل في تحصيله إلى مستوى متساوي أو متعادل مع زملائه في الصف نفسه، وذلك في واحدة أو أكثر من الخبرات التعليمية المعدة بما يناسب قدرات الطفل العادي وعمره.
- (2) وجود تباعد شديد بين مستواه التحصيلي وقدراته العقلية، في فهم ما يسمع، وفي إمكانية التعبير الكتابي، وفي اكتساب المهارات الأساسية للقراءة وفي إجراء العمليات الحسابية.
- (3) أن الطفل لا يوصف بأنه يعاني من صعوبة تعلم في حالة وجود تباين شديد بين مستوى تحصيله ونسبة ذكائه، إذا كان هذا التباين ناتجا عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي.

صفات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وطرق تشخيصهم

■ إن صعوبات التعلم ليست واحدة عند الجميع، ولكل فرد حالته الفريدة، حيث قد تظهر لديه صعوبة في مجال ولا تظهر في غيره، فبعضهم لديه صعوبات في المجال المعرفي، وبعضهم في المجال الاجتماعي وفي المجال اللغوي وآخرون يعانون من متاعب في المهارات النفس حركية والإدراكية. ومن أبرز سماتهم ما يلي:

■ لديهم صعوبات أكاديمية (المجال المعرفي).

■ لديهم اضطرابات في اللغة.

■ لديهم اضطرابات حركية.

■ لديهم مشكلات اجتماعية وانفعالية.

■ لديهم مشكلات في الإدراك.

■ لديه مشكلات في الذاكرة.



عمليات التفكير في الدماغ

- يتكون الدماغ من شقين تربطهما مجموعة ألياف عصبية تحول دون انفصالهما عن بعضهما، كما أنها تساعد الدماغ على العمل في وحدة متكاملة ينسجم فيها عمل الشق الأيمن مع عمل الشق الأيسر، ويكون عمل شقي الدماغ (عقل الإنسان). ولتوضيح ذلك دعنا نتأمل الجدول التالي:





مسؤوليات الشق الأيسر للدماغ	مسؤوليات الشق الأيمن للدماغ
1- الكلام.	1- الإدراك البصري.
2- التحليل.	2- الحدس.
3- السيطرة العصبية الكاملة على الجزء لأيمن من الجسم حيث يشتمل على يد وساق وأذن.	3- السيطرة العصبية الكاملة على الجزء الأيسر من الجسم حيث يشتمل على يد وساق وأذن.
4- السيطرة على مجال رؤية العين اليمنى	4- السيطرة على مجال رؤية العين اليسرى.



مجالات صعوبات التعلم



المجال اللغوي ويشمل ما يلي:

مشاكل في فهم اللغة الاستقبالية.

مشاكل في اللغة التعبيرية (المرسلة).

الإجابة بكلمة واحدة على سؤال بسبب عدم قدرتهم على التعبير.

أخطاء تركيبية ونحوية.

حذف بعض الكلمات من الجملة.

إضافة كلمات غير مطلوبة.

عدم تسلسل الجملة بدقة.

صعوبة في بناء جملة مفيدة.

الإطالة والالتفاف حول الفكرة.

○

○

○

○

○

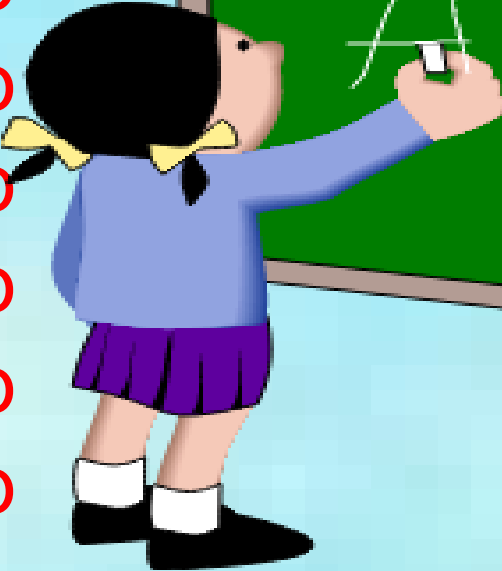
○

○

○

○

○





- التلعثم والبطء في الكلام الشفهي.
- القصور في وصف الأشياء والصور والخبرات.
- عدم القدرة على الاشتراك في محادثات مألوفة.
- استخدام الإشارات بشكل متكرر للدلالة على الجواب الصحيح.
- حذف أو إضافة بعض الأصوات.
- بطء الكلام وعدم كفايته.



المجال الكتابي



عدم القدرة على تقديم توضيحات على قضية غامضة.
صعوبة في مجال اللغة المركبة.

عدم القدرة على اكتساب المهارات القرائية الضرورية.

➤ عدم القدرة على التمييز بين بعض الحروف المتعددة والكلمات
وبين أشكال الحروف المتقاربة.

➤ عدم القدرة على التمييز بين أصوات الألفاظ.

➤ عدم القدرة على جمع حروف تشكل كلمة واحدة.

➤ عدم القدرة على استخدام استراتيجيات التذكر بشكل عفوي.

➤ عدم القدرة على تذكر أصوات الحروف ومن ثم دمج الحروف
في كلمة واحدة.

كتابة الحرف من اليسار إلى اليمين (كتابة المرأة).

❖ عدم القدرة على تحليل الكلمة إلى مكوناتها الأصلية بشكل عفوي وسريع.

❖ صعوبة في فهم معاني الكلمات والفقرات.

❖ صعوبة في تذكر سلسلة من الأحداث.

❖ عدم القدرة على اتباع التوجيهات.

❖ عدم إدراك ما هو بين السطور (الاستنتاجات).

❖ عدم القدرة على إصدار الأحكام.

❖ عيوب الكتابة مثل المحي- الكشط- الضغط على القلم.

❖ عدم انتظام حجم الحروف بسيطة المسافة بين الكلمات.

سوء التهجئة.



المجال

ويشمل على ما يلي: **الاجتماعي**

- يعاني ذوي صعوبات التعلم من مشاعر الإحباط والتوتر والاكئاب والغضب لذلك يتدنى تحصيلهم الدراسي نتيجة عدم مقدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية مفيدة مع الآخرين.
- لديهم مشاعر سلبية نحو قيمهم الذاتية.
- لديهم معتقدات تحط من قدرتهم على التحصيل نتيجة الفشل المستمر.
- يعانون من الانغلاق الاجتماعي وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين.
- يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية.
- التباطؤ في النشاط الاجتماعي.



• الانسحاب الاجتماعي.
• عدم تحمل المسؤولية.
• مفهوم ذات متدني.
• سلوكيات فوضوية ومشاغبة في الصف.

• العدوان والشجار مع الآخرين
Skirmishing لأسباب تافهة وذلك
نتيجة للفشل الدراسي.

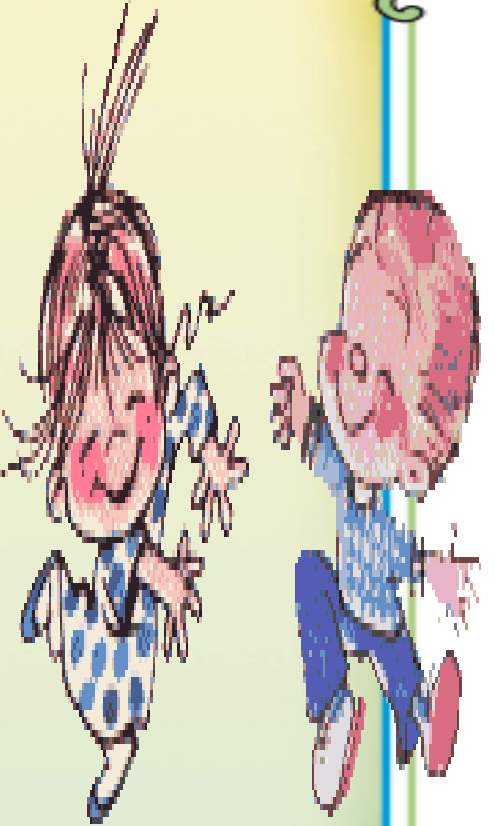
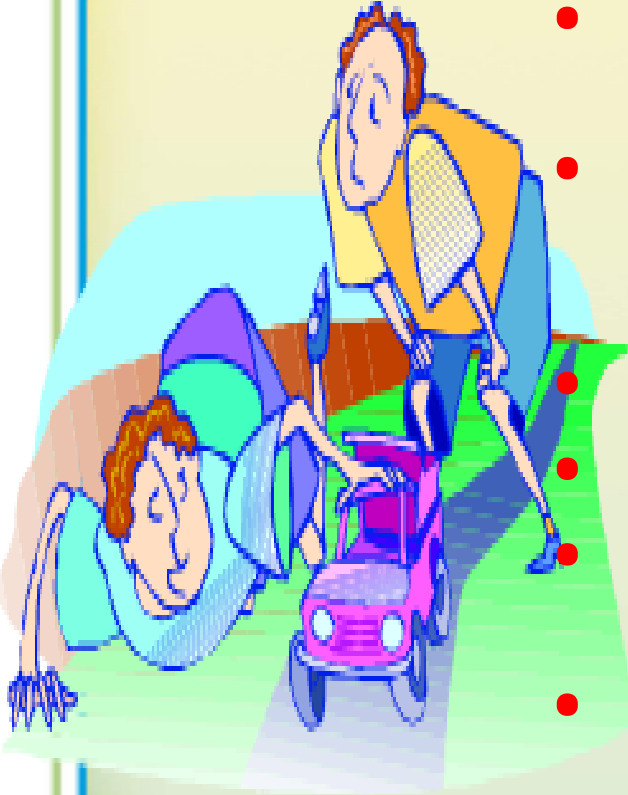
• عدم الثقة بالنفس نتيجة الاتكالية.
• الاهتمام بالسلوك غير المنتج.
• احساسهم بالغباوة بسبب الفشل المستمر.

• الثرثرة الشديدة التي تعيق
الاستيعاب.

• صعوبة في تتبع التعليمات.

• عاصي على الضبط
Irrepressible.

• عنيد
Incorrigible.





المجال الحركي



ويشتمل على:

صعوبة في المهارات الدقيقة والكبيرة والإدراكية الحركية
الارتباك في المشي والتعثر Stumbling بالأشياء.

تدني مستوى الزمن والمشي والرمي.

تدني مهارات الرسم والكتابة والقص.

❖ عدم وجود مهارات التناسق بين اليد والعين (التآزر الحركي والبصري).



شكرا لحسن الإصغاء

مع تحياتي:
د. عبد الرزاق القيسي

